



ISSN: 1817-6798 (Print)

Journal of Tikrit University for Humanities

available online at: www.jtuh.org/**Sinai Hamid Rashid**

Tikrit University/College of Education for
Humanities/Department of Educational and
Psychological Sciences

Sabah Marshood Manukh

Tikrit University/College of Education for
Humanities/Department of Educational and
Psychological Sciences

* Corresponding author: E-mail :

seenaa.h.rasheed@tu.edu.iq

٠٧٧٠٦٢٦٥٦٤٨

Keywords:

Personality patterns
university lecturer

ARTICLE INFO**Article history:**

Received 1 Sept 2024
Received in revised form 25 Nov 2024
Accepted 2 Dec 2024
Final Proofreading 2 Mar 2025
Available online 3 Mar 2025

E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER
THE CC BY LICENSE

<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>**MBTI Personality Patterns among University Lecturers****A B S T R A C T**

The current research aims to identify the (personality patterns) prevailing among university lecturers, and the statistically significant differences according to the variable (specialization, gender). The current research sample consisted of (320) male and female lecturers, who were selected randomly from Tikrit University lecturers, of both sexes and scientific and human specializations. The personality patterns test (MBTI) was applied, and after completing the psychometric properties of the scale, from validity, reliability and discrimination, the final scale consisted of 50 paragraphs in the final form and was applied to the research sample.

Using the following statistical methods, T-test for one sample and two independent samples - Pearson correlation coefficient - Cronbach's alpha - Chi-square, showed the following results:

1- The dominant patterns that appeared in the study are the ESTJ pattern, which came as the most prevalent patterns, the ESTP pattern, the ENTP pattern, and the INTP patterns, while the rest of the patterns are less prevalent.

2- The patterns that are more prevalent among males are: They are the same as those prevalent among the research sample, while females were slightly less.

© 2024 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: <http://doi.org/10.25130/jtuh.32.3.4.2025.25>**أنماط الشخصية MBTI لدى تدريسي الجامعة**

سيناء حميد رشيد/ جامعة تكريت/كلية التربية للعلوم الإنسانية

صباح مرشود منوخ/ جامعة تكريت/كلية التربية للعلوم الإنسانية

الخلاصة:

يهدف البحث الحالي التعرف إلى (أنماط الشخصية) السائدة لدى تدريسي الجامعة، والفروق ذات الدلالة الاحصائية تبعاً لمتغيري

(التخصص، والجنس)، تكونت عينة البحث الحالي من (٣٢٠) تدريسياً وتدرسية ، تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية من تدريسي جامعة تكريت ،من كلا الجنسين وللاختصاصات العلمية والإنسانية ،تم تطبيق اختبار أنماط الشخصية (MBTI)، وبعد استكمال الخصائص السايكومترية للمقياس، من صدق وثبات وتمييز ،تكون المقياس النهائي من (٥٠) فقرة بالصورة النهائية وتم تطبيقه على عينة البحث.

وباستخدام الوسائل الإحصائية الآتية : (الاختبار التائي لعينة واحدة ولعينتين مستقلتين -ومعامل ارتباط بيرسون- الفاكرونباخ - مربع كاي) أظهرت النتائج :

- ١- إنَّ الأنماط السائدة التي ظهرت في الدراسة هي النمط ESTJ جاء كأكثر الأنماط انتشاراً، النمط ESTP. والنمط ENTJ والأنماط INTP ،أما بقية الأنماط فانتشارها قليل.
 - ٢- الأنماط أكثر انتشاراً لدى الذكور :هي نفسها السائدة لدى عينة البحث ،أما الإناث فكانت أقل بقليل .
- الكلمة المفتاحية :أنماط الشخصية ،تدريسي الجامعة

أهمية البحث والحاجة إليه:

حاز مفهوم الشخصية البشرية اهتمام الفلاسفة والعلماء لآلاف السنين؛ إذ جرى تناولها وفق نظريات عديدة مختلفة ومتباينة، فالبعض يرى أن الشخصية تصف تأثير الصفات الجسمية والعقلية والوجدانية للشخص في الآخرين، بينما يرى آخرون أنها تشمل شعور الفرد وتصوّره عن ذاته.

فما هي الشخصية؟ وما أبرز سماتها؟ حاول الناس والعلماء تصنيف أنواع الشخصية منذ زمن استقراط،(٤٠٠ ق.م) إذ يرى أن الأمزجة تعود إلى أربعة أنماط ، وقد اعتمد في هذا التصنيف على العناصر التي يتكون منها الجسم الإنساني ، والاختلاطات التي تتكون ضمنه ، والأنماط الاربعة هي :المزاج الدموي ويكون الشخص نشط وسهل الاستثارة ، المزاج الصفراوي ويكون الشخص متسرعاً وقليل السرور، المزاج السوداوي ويكون الشخص مكتئباً وسوداوياً ، والمزاج البلغمي ويغلب عليه التبلد، والضعف والانفعال (الصاحب، ٢٠١١ : ٣٢) .

إنَّ الشخصية عموماً مكون افتراضي ننسبه لشخص ما، نستدل عليه بناءً على ملاحظتنا لأنماط سلوكه، ازداد الاهتمام بدراسة الشخصية زيادة ملحوظة، وأخذت الدراسات التي تختص بها تتشكل وتتنظم منذ ثلاثينات القرن الماضي بدءاً من أعمال البورت إلى ما تبعها من دراسات وأبحاث وكتابات متخصصة متواصلة حول مجمل جوانبها، كون معرفة الشخصية هي المفتاح الرئيسي للتعامل مع العالم الخارجي فتناولت موضوع الشخصية ، العديد من النظريات ومنها نظريات التحليل النفسي

والنظرية السلوكية ونظرية السمات، والنظرية الإنسانية ونظريات نفسية أخرى مثل نظرية الأنماط .
واختلفت الآراء حول طبيعتها ومكوناتها على وفق منظور أصحاب تلك النظريات.

يرى (ارنست كرتشمير) أنَّ الناس_ اعتماداً على الخصائص الجسمية _ أربعة أقسام : النمط المكتنز وهو شخصية منبسطة، متذبذبة ، أما النمط الواهن فهو ذو البنية الضعيفة ويكون منطوياً ومتردداً، أما النمط الثالث النمط الرياضي فيميل إلى أن يكون قوياً وصلباً ،أما النمط الرابع النمط المشوه فيكون جسمه غير متناسق لذلك يكون انطوائياً (المليجي، ٢٠٠٠: ٣٦) .

أما العالم البورت فقسّم الشخصية من خلال السمات التي يتميز بها ومنها سمات عامة يشترك بها جميع البشر وسمات خاصة ، وتعتمد السمات على العوامل الوراثية والبيئية ،سمات الشخصية هي الطرق المميزة للسلوك (أبو أسعد، ٢٠١٠: ٥٩). ويمكن أن يصنف هذا التجمع من السمات والخصائص والسلوكيات والاتجاهات والميول ضمن أنماط محددة، فهناك نماذج تصنيفية ووصفية تتضمن جميع الصفات المرتبطة والمتشابهة معاً وتحت نمط أو بعد أو عامل مستقل، يمكن أن يعمم عبر مختلف الأفراد، والمجتمعات، والثقافات، مما يسهل عملية قياس الظواهر السلوكية، إذ إنَّ دراسة سمات الفرد وخصائصه بشكل منفرد يفقدنا الكثير من الوقت، والجهد، والمال، كما أن دراسة الشخصية كسمات منفصلة يفقدها صفة التكامل، ويفكك وحدتها، فالشخصية هي مجموعة السمات المتفاعلة بعضها البعض، والمؤثرة في بعضها البعض، إذ إنها بناء متكامل، وغير منعزل، فالعاهات الجسمية تؤثر في الاندماج مع المجتمع، والتهور يفسد الحكم الجيد، والانفعال يعطل تفكير الفرد (عبد السلام، ١٩٩٦، ص ٣١).

أما العالم كاتل فقسم كذلك الأفراد من خلال السمات التي تميزهم، عرّف السمة على أنَّها بنيان عقلي واستنتاجات نقوم بها من السلوك الملاحظ لتفسير انتظام السلوك واتساقه، وتكون فطرية ومكتسبة ولقد توصل كاتل واتباعه إلى ستة عشر عاملاً للشخصية ،وهذه العوامل ثنائية القطب، وهي الانطلاق ،الذكاء،قوة ألانا ،السيطرة ،الاستبشار ، قوة الانا الاعلى ،المغامرة،الطراوة،التوجس،الاستقلال،الدهاء ، الاستهداف للذنب ،التحرر، الاكتفاء الذاتي، التحكم الذاتي في العواطف، ضغط الدوافع (عبد الخالق والانصاري، ١٩٩٦: ٢٢) .

أما ايزنك فقد توصل إلى ثلاثة أبعاد رئيسة للشخصية: العصابي ،الانبساط والانطواء والذهان والسواء (الناصر، ٢٠١٢: ٢٢)

ثم جاء العالم يونك (١٩٢٢) من أنصار مدرسة علم النفس التحليلي، إذ قسم الناس إلى انبساطيين وانطوائيين بناءً على طريقة التعامل مع الأحداث الخارجية ،إنَّ محاولة يونك تصنيف الناس وضعت حجر الأساس لكثير من المنظرين ، لتقسيم الافراد إلى أنماط وفئات ليسهل التعرف على طبيعة تفكيرهم وكيفية

التعامل معهم ،إنَّ مؤشر مايرز-بريغز بالأصل اعتمد على نظرية يونك ،وطورت كل من ايزابيل وكاثرين والدى وابنتها على مدار عقدين هذا المؤشر، إذ طبق على فئات متعددة ، وترجم إلى لغات كثيرة، مؤشر (Mbti) سبق لك أن سمعت شخصاً ما يصف نفسه بأنَّه INTJ أو ESTP وتساءلت عما يمكن أن تعنيه تلك الحروف ذات الصوت المشفر؟ ما يشير إليه هؤلاء الأشخاص هو نوع شخصيتهم بناءً على مؤشر مايرز بريجز.(MBTI) مؤشر نوع الشخصية مايرز بريجز عبارة عن جرد تقرير ذاتي مصمم لتحديد نوع شخصية الشخص ونقاط قوته وتفضيلاته ، تم تطوير الاستبيان من قبل ايزابيل مايرز ووالدتها كاثرين بريجز بناءً على عملهم مع نظرية كارل يونج لأنواع الشخصية ، واليوم ، يعد مخزون واختبار MBTI أحد أكثر الأدوات النفسية استعمالاً ،أما في العالم (مايرزوبريغز ،٢٠١٤ : ٩٤).

إنَّ هذا المؤشر يُعدُّ اختباراً عالمياً مطبقاً على عدة دول بعدة لغات ، مما يجعل هذا المقياس أداة تتمتع بالشفافية والصدق و يستطيع الفرد من خلال الاجابة على فقرات الموجودة في المقياس ثم بعدها يستطيع تصحيح مقياس هو بنفسه والخروج بكود من اربع حرف كل حرف يمثل احد أنماط الذي تتكون منه شخصيته بحيث يستطيع الشخص معرفة نفسه و له وكذلك في المستقبل ما هذه يختار شريك حياته المناسب، وتجدر الإشارة إلى أنَّ معرفه نمط شخصية الأستاذ الجامعي مهمة جداً لكي نستطيع التنبؤ بالطرق المناسبة للتعامل مع طلبته ، وما هي التي تناسب التدريسي وماهي ما سبب ميول الأستاذ الجامعي لمادة معينة، وكيف يستطيع التعامل مع المواقف المختلفة. اختبار مايرز -بريجز يجعل من السهل معرفة وضع الشخص المناسب في المكان المناسب ،سيوفر هذا المقياس أو هذا المؤشر قدرة تنبؤيه لدى المختصين لمدى أهلية التدريسي والتخصص الذي يناسبه والمنصب الذي سوف يشغله، أو المواد الدراسية المناسبة لمستواه العلمي .

إنَّ التدريسي تقع على عاتقه مسؤولية عظمى، هي اىصال المادة العلمية، وكذلك كونه قدوة للطلبة من جانب آخر أنَّ مؤشر مايرز-بريغز يصنف الناس عموماً إلى أربع فئات رئيسة(منفتح - متحفظ) (Extravert or Introfvert) يهتم هذا النمط بالأسلوب الذي يستمده ويوجه الافراد من خلال طاقاتهم ،ويرمز لصاحب التفضيل المنفتح بالرمز (E) ويعبر عن الشخص الذي يستمد طاقته من الخارج عن طريق التفاعل مع الآخرين ،أما صاحب التفضيل (المتحفظ) فيرمز له بالرمز (I) ويعبر عن الشخص الذي يستمد طاقته من الداخل عن طريق التأمل والتفكير المتعمق.

(حسي - حدسي) Sensing or Intuition ويتناول هذا النمط آلية جمع الفرد للمعلومات كما يشير إليها يونك ويحدد إلى نمط الشخصية (مفكر - وجداني) (Thinking or Feeling) يضمن هذا النمط حول كيفية يصدر الفرد قرارته.، المفكر ويعطى الرمز (T) للفرد الذي يميل لإصدار القرارات ،والحكم عن طريق المبادئ الموضوعية والمنطقية. الوجداني ويعطى الرمز (F) للفرد الذي يميل لإصدار القرارات والحكم عن

طريق مجموعات مختلفة من القيم الذاتية التي تحدد القبول أو الرفض والأخذ بعين الاعتبار تأثير كل خيار من الخيارات على الآخرين. (الشريفي وآخرون، ٢٠١٨: ٣٢٤)

الحاسم أو التلقائي (Judgment or perception) ويتعلق هذا البعد بألية إدارة الحياة وتنظيمها (أسلوب الحياة) والتعامل مع أوقات الفراغ والعمل ويعطى الرمز (J) للفرد الذي يفضل التخطيط والتنظيم والترتيب لكل الأمور والأشياء والوصول بسرعة ثابتة إلى إنهاء الأمور في وقتها. ويرمز بالرمز (P) للفرد الذي يفضل كون الأمور والخيارات مفتوحة ويبحث عن اختيار البدائل ويهتم بجمع المعلومات حتى اللحظات الأخيرة ، وتظهر خططهم بشكل تلقائي ومفاجيء ، ويعمل من خلال أفكار وقتية.

بعد الاجابة على فقرات المقياس ، كل نمط على حده ، يتم تحديد نمط الشخص النهائي وبناءً على ذلك يعرف الفرد نوع شخصيته ، والسمات المميزة ونقاط القوة والضعف ، وبالتالي استثمارها الاستثمار الأمثل. كما أشارت دراسة باريت (١٩٩١) وجود علاقة إيجابية قوية بين كفايات التدريس وبعض أنماط الشخصية MBTI (الهادية، ٢٠١٣: ٣٤). إذن يمكن التنبؤ من خلال مؤشر الأنماط مسبقاً على نجاح التدريسي أو اخفاقه ، وكذلك دلت دراسة سوبزيك (١٩٨٦) التي تضمن تحديد أنماط الشخصية للمعلمين والطلبة بينت الدراسة أن المعلم ذا النمط الحدسي يعطي درجات أعلى للطلبة ذوي النمط الحدسي أكثر من ذوي النمط الحسي ، إذن التدريسي يختار الطلبة القريبين من طريقة تفكيره (الهادية، ٢٠١٣: ٩٤).

وتفيد دراسة الأنماط في البحوث التجريبية أيضاً، فهي تسهل على الباحث الحصول على عينتين أحدهما مستقلة والأخرى ضابطة، إذ إن اختياره لمجموعتين عن طريق عزل وتشخيص الصفات والسمات في كل مجموعة تتخلله الصعوبة، فلا يوجد شخصين متماثلين في درجة وجود سماتها المختلفة تماماً، إذ لا بد أن تختلف درجات كل شخص في السمات المختلفة، إلا أننا وجمع درجات كل السمات يمكن أن نجد شخصين متماثلين في درجاتها على النمط نفسه من الشخصية (Riso, 1996 , p.3) .

وبناءً على ما سبق، أن نظرية الأنماط الشخصية تؤثر وتفسر العديد من الممارسات التربوية سواء على صعيد المعلم أو المتعلم ، فقد أشارت الأدبيات إلى وجود اختلافات في توزيع المعلمين على المراحل والمواد الدراسية، ونمط الإدارة الصفية وآلية التخطيط للعملية التدريسية، ودور المعلم من وجهة نظره، ومؤشرات نجاحه في التدريس، ونوعية الطرائق التدريسية التي يستخدمها المعلم باختلاف الأنماط الشخصية للمعلمين. كما أظهرت اختلافات في الأساليب المعرفية، وأنماط تعلم الطلبة والطرائق التدريسية المناسبة لكل نمط تعليمي (الهادية، ٢٠١٣: ٣٤).

أهداف البحث: ١- أنماط الشخصية لدى تدريسي الجامعة.

٢- الفروق ذات الدلالة الاحصائية لأنماط الشخصية وفقاً لمتغيري الجنس (ذكور - إناث) والتخصص (علمي - إنساني).

حدود البحث : يتحدد البحث الحالي بعينة من تدريسي جامعة تكريت من كلا الجنسين ، وللاختصاصات (العلمية والإنسانية) للعام الدراسي (٢٠٢٢ - ٢٠٢٣).

تحديد المصطلحات: مؤشر أنماط الشخصية MBTI (Myers-Briggs Type Indicator)

مؤشر أنماط مايرز-بريجز هو الاختبار الذي طورته (كاثرين بريغز) وابنتها (إيزابيل مايرز) عام ١٩٦٢م اعتماداً على كتابات ونظريات عالم النفس النمساوي (كارل غوستاف يونغ) في أنماط الشخصية ، وهو اختبار لتصنيف الشخصيات البشرية إلى أربعة أقسام و M هي الحرف الأول من اسم الباحثة (Myers) والحرف الأول من اسم الباحثة (Briggs) B ، أما حرف T (Type) فهو الحرف الأول من كلمة نوع، وأما حرف I الحرف الأول من كلمة (Indicator) فهي تعني مؤشر في اللغة العربية .

١- يعرفه ديبونو (٢٠١٧) : مؤشر أنماط مايرز-بريجز هو الاختبار الذي طورته (كاثرين بريغز وابنتها إيزابيل بريغز مايرز عام ١٩٦٢م اعتماداً على كتابات ونظريات عالم النفس النمساوي كارل غوستاف يونغ في أنماط الشخصية وهو اختبار لتصنيف الشخصيات البشرية إلى أربعة أقسام القسم الأول كيف ينظر الشخص (ديبونو، ٢٠١٧ : ٥)

٢- الشريفين وآخرون (٢٠١٨): هو وصف للمكونات أو السمات الفطرية التي تميز الأفراد من خلال اندماجهم مع العالم الخارجي التي يشتركون فيها معاً ببعض السمات ويختلفون في قليل منها و تمثل أربع وظائف رئيسية وهي (انبساطي - انطوائي) (حسي - حدسي) (تفكير - وجداني) (حاسم - تلقائي). (الشريفين وآخرون، ٢٠١٨، ٣٣٤)

التعريف النظري : هو مؤشر يتكون من أربعة أبعاد رئيسية وهي (انبساطي - انطوائي) (حسي - حدسي) (تفكير - شعوري) (حاسم - تلقائي) وستة عشر نمط فرعي يصنف الناس إلى أنماط معينة بناءً على طريقة تعاملهم مع العالم الخارجي .

التعريف الاجرائي: هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على مؤشر الأنماط الذي أعده الشريفين وآخرون (٢٠١٨).

الفصل الثاني: إطار نظري ودراسات سابقة

ازداد الاهتمام بدراسة الشخصية زيادة ملحوظة، واخذت الدراسات التي تختص بها تتشكل وتتنظم منذ ثلاثينات القرن الماضي بدءاً من أعمال البورت إلى ما تبعها من دراسات وابحاث وكتابات متخصصة متواصلة حول مجمل جوانبها، كون معرفة الشخصية هي المفتاح الرئيس للتعامل مع العالم الخارجي فتناولت موضوع الشخصية، العديد من النظريات ومنها نظريات التحليل النفسي والنظرية السلوكية ونظرية السمات، والنظرية الإنسانية ونظريات نفسية أخرى مثل نظرية الأنماط . واختلفت الآراء حول طبيعتها ومكوناتها على وفق منظور أصحاب تلك النظريات.

إن كلمة الشخصية مشتقة من الفعل (شخص) وشخص الشيء يعني (بان وظهر بعد أن كان غائباً) وعلى هذا الأساس فإن المقصود بالشخصية لغوياً هو كل الصفات الظاهرة الخاصة بالفرد والتي كان بعضها خافياً أو داخلياً ثم ظهر وكانت بمجموعها تميزه عن غيره من الناس.

والشخصية كمصطلح تعني (Personality) باللغة الإنكليزية، وهو مصطلح لاتيني مشتق من كلمة برسونا "Persona" وهي القناع، ويعود استعمالها إلى زمن الإغريق حيث كان الممثل المسرحي يضع القناع على وجهه عن ادائه لدور شخصيات معينة بغية إيضاح الصفات المميزة التي يتطلبها ذلك الدور على المسرح ، أي كان المقصود لمصطلح الشخصية هو المظهر تعني أيضاً شخصا بالذات، وهذا التحديد يعطي كياناً خاصاً بالفرد يعرف به ويضفي عليه صفات فردية تميزه عن غيره، ويمكن القول بأن الشخصية تشير إلى خصائص الفرد الخارجية المكشوفة التي يمكن للآخرين رؤيتها ولكل فرد منا شخصية يتميز بها عن غيره من الناس، لكنه مع هذا فإنه يشترك مع الآخرين في الكثير من مظاهر تلك الشخصية . أما على صعيد التعريف اللغوي، فتشتق كلمة "الشخصية" أو "personality" باللغة الإنجليزية من كلمة "Persona" لاتينية الأصل، وتعني القناع الذي يلبسه الممثل في العصور القديمة حين يقوم بتمثيل دور أو بغرض الظهور بمظهر معين ، أمام الناس، وذلك في دلالة على أن الشخصية هي ما يُظهره الشخص في مواقف الحياة المختلفة (ابو اسعد، ٢٠١٠: ٥)

- الشخصية هي السلوك المميز للفرد . الشخصية هي النظام المتكامل من الصفات التي تميز الفرد عن غيره .
 - الشخصية هي ذلك المفهوم الذي يصف الفرد من حيث هو كل موحد من الأساليب السلوكية والادراكية المعقدة التنظيم والتي تميزه عن غيره من الناس وبخاصة في المواقف الاجتماعية.
- مما سبق نجد العديد من التعاريف التي حاولت أن تصف الشخصية الا انه يمكن ان نميز بين اتجاهين رئيسيين يؤثران في دراسة الشخصية. أولهما الاتجاه الذي يهتم بطريقة الملاحظة الخارجية مثل المدرسة

السلوكية وثانيهما: بعض العلماء الذين يهتمون بالمدرجات والمفاهيم الداخلية التي توجه الفرد مثل (داود والعبدي، ١٩٩٠: ١٠).

أما معنى نمط الشخصية فنجد ريسو (Riso ١٩٩٥) وضع تعريفاً لنمط الشخصية بأنه " تعبير مجازي عن مختلف العمليات النفسية النشطة في داخلنا التي يشترك بها مجموعة من الأفراد دون غيرهم، وتعكس التفاعل الدينامي بين مراكز بناء الشخصية الثلاثة - المشاعر، والتفكير، والغريزة " (٦، Riso, 1995, p). عرف يونك (١٩٥٤) نمط الشخصية بأنه " عدد من الأنظمة المنفصلة والمتفاعلة والتي يعتمد بعضها على البعض الآخر". وفقاً لسمات بارزة أو سمات متماثلة كوصف الناس انبساطيين، أو انطوائيين على وفقاً اهتمامهم، أو على وفق نظرة الناس إليهم (Yung, 1954, p.١١٠) وعرف الأنماط الأمانة (٢٠٠٥) "هو أنظمة من السمات المستمرة، والمتسقة نسبياً من الإدراك، والتفكير، والإحساس والسلوك الذي يظهر ليعطي الناس ذاتيتهم المميزة " (ال، أمانة، ٢٠٠٥، ص ١) وعرفها ايزنك (١٩٦٣) بأنه " تجمع ملحوظ، أو سمة ملحوظة من السمات، وهو نوع من التنظيم أكثر عمومية وشمولية، والسمة جزء من الأنماط (الأزيرجاوي، ٢٠٠٢، ٢٢).

من خلال استعراضنا السابق لبعض التعريفات التي تناولت أنماط الشخصية يتضح أن أغلب هذه التعريفات عدت نمط الشخصية عبارة عن تجمع لسمات عديدة، أي أنها عدت النمط على أنه "وعاء كبير يحوي بداخله مجموعة من الاجزاء أو المكونات الصغيرة".

النظريات المفسرة للأنماط الشخصية

تتعدد الأدبيات التربوية والنفسية بالنظريات التي تسعى إلى تفسير الشخصية، ونظراً لاتخاذ واضعي هذه النظريات اتجاهات مختلفة؛ فإنها تركز على مفاهيم متباينة للشخصية، ومكوناتها، وآلية نموها، والاضطرابات التي تصيبها. وتتعدد نظريات الشخصية بين نظريات الأنماط والسمات، والنظرية التحليلية لفرويد، والنظريات التحليلية الحديثة، والنظريات السلوكية، والنظرية المعرفية السلوكية، والنظريات الإنسانية، والنظريات المعرفية، والنظرية الواقعية (الهدابية ٢٢: ٢٠١٣) (أبو أسعد ، ٢٠١١: ٧٦)

وبناءً على ما سبق فإن من أكثر الاتجاهات النظرية شيوعاً هو تقسيم الشخصية إلى أنماط وسمات . ويرجع تقسيم الشخصية إلى أنماط، بناءً على أسس جسمية أو عقلية أو مزاجية، فالنمط يطلق على مجموعة من الناس يشتركون في سمات معينة مع اختلاف يسير في درجة اتسامهم بهذه السمات.

قسم يونج(JUNG)(١٨٧٥ - ١٩٦١) الشخصية استناداً على أسس عقلية ونفسية إلى ثلاثة محاور، وتتمثل في محور الطاقة (الانبساطي الانطوائي) ، ومحور الإدراك (الحس - الحس)، ومحور الحكم (التفكير - الشعور) بناءً على ما سبق أوضح يونج وجود ثمانية أنماط للشخصية نتيجة الدمج بين ثلاثة أبعاد هي بعد الطاقة، وبعد الإدراك ، وبعد الحكم. وتتمثل هذه الأنماط في النمط

الانبساطي الحسي، والانبساطي الحدسي، والانبساطي التفكير، والانبساطي الشعوري، والانطوائي الحسي، والانطوائي الحدسي، والانطوائي التفكير، والانطوائي الشعوري ومن هنا بدأت كل من السيدتين (مايرز وبريجز) بتطوير نظرية يونك لأنواع النفسية وأدركا أن هذه النظرية يمكن أن يكون لها تطبيقات في العالم الحقيقي ، خلال الحرب العالمية الثانية ، بدأوا في البحث وتطوير مؤشر يمكن استخدامه للمساعدة في فهم الفروق الفردية من خلال مساعدة الناس على فهم أنفسهم ابتكرت مايرز أول نسخة بالقلم الرصاص خلال الأربعينيات من القرن الماضي ، وبدأت الباحثان في اختبار التقييم على الأصدقاء والعائلة ، واستمررا في تطوير الأداة بشكل كامل خلال العقدين التاليين وقد قامتا بإضافة محور رابع أسلوب الحياة (حاسم - تلقائي).

ما هو اختبار مايرز بريجز؟

عملت كل من إيزابيل مايرز ووالدتها كاثرين بريجز مع نظرية أنواع الشخصية لكارل يونغ مؤسس علم النفس التحليلي، وبناءً على ذلك طُوِّرت قائمة تقرير ذاتي مُصممة لتحديد نوع شخصية الفرد ونقاط قوته وضعفه ومؤهلاته، وأُطلق عليها اسم مؤشر مايرز بريجز (MBTI). يعتمد هذا المؤشر على إبراز وإظهار صفة غالبية وموجودة لدى الشخص على أنها الطبيعة الأساسية له، فتسمى الشخصيات وفقاً لذلك، طبعاً لا يمكن تأكيد هذا الاختبار وتصديقه والثقة به بشكل كامل فهو محض اختبار وتجربة يساعدنا على فهم أنفسنا، والتعرف إلى صفاتنا، وإضاءة جوانب نجهلها في شخصيتنا أو لا نعرف بها، ومن المهم الإشارة إلى أن هذا المؤشر يعدُّ من العلوم الزائفة على الرغم من تشابهه مع بعض النظريات النفسية، وذلك بسبب قدراته التنبؤية المفترضة، وقصوره بالنسبة إلى الأمور النفسية والعلمية مثل افتقار الشمولية وضعف موثوقيته. قامت مايرز بتطوير هذا الاختبار على مدى عشرين عاماً، والجدير بالذكر أنَّ المحلِّل كارل يونج صَنَّف الشخصيات وفق الانبساط أو الانطوائية، الاستقसार أو الحدس، التفكير أو المشاعر، وأضافت مايرز لهم الحكم أو الإدراك الاختبار أصبح اليوم متاحاً على الإنترنت ومجاناً، ويمكن لأي شخص القيام به والتعرف أكثر إلى صفاته وفهم نفسه ليصبح ذلك دليلاً لتحقيق الأهداف والوصول إلى النجاح. من خلال هذا الاختبار يمكن معرفة نسبة كل تصنيف في شخصية الفرد، وبناءً على هذه النسبة تُحدَّد طبيعة الشخصية. كل تصنيف كما ذكرنا آنفاً يحتوي على اثنتين من الصفات وهي أمور متعلقة بالشخص وخياراته وقراراته، ولشرح الفكرة أكثر سنأخذ كل تصنيف على حدة:

الانبساط أو الانطواء: إذا كنت شخص يصرف طاقته نحو الأشخاص والبيئة المحيطة بك والأشياء الخارجية؛ فأنت شخص انبساطي، وفي حال كنت شخص له عالمه الداخلي الخاص فأنت شخص انطوائي.

التفكير والمشاعر: يتطرق هذا التصنيف إلى آلية اتخاذ القرار هل تعتمد على المنطق عند اتخاذها أم أنك تهتم بمشاعر الآخرين والمحيطين بك.

الاستفسار والحدس: هل أنت شخص يفسر الأشياء على طريقته ويحب إضافة معنى لها أم أنك تكتفي فقط بالمعلومات الأساسية.

الحكم والإدراك: يتطرق هذا التصنيف إلى علاقتك بالعالم حولك، ومدى تأثير هذه العلاقة في اتخاذك للقرارات.

أنماط الشخصية الستة عشر وصفاتها: بناءً على التصنيفات الأولية المزدوجة التي تكلمنا عنها، وبناءً على غلبة مجموعة من التفضيلات على أخرى حُدد ستة عشر نمطاً للشخصيات، ولكل شخصية رمز هو عبارة عن الصفة الراجحة من كل تصنيف من التصنيفات الأربعة؛ حيث يُؤخذ الحرف الأول من كل كلمة لتكوين الرمز المناسب لكل شخصية مثلاً:

يشير الحرف E إلى الانبساط Extraversion.

يشير الحرف S إلى الإحساس Sensing.

يشير الحرف T إلى التفكير Thinking.

يشير الحرف J إلى الحكم Judging.

يشير الحرف I إلى الانطواء Introversion.

يشير الحرف N إلى الحدس بدلاً من I لتمييزه عن الانطواء INtuition.

يشير الحرف F إلى الشعور Feeling.

يشير الحرف p إلى الإدراك Perception.

وهذه الأنماط هي:

١. نمط INFJ: (انطوائي، عاطفي، حدسي، يحكم) تعاني هذه الشخصية من عدم فهمها من قبل الآخرين فهم أشخاص عميقون يبتعدون عن السطحية في التعامل مع مشكلاتهم، وأن لديهم نظرتهم المختلفة للعالم، وهم أيضاً أشخاص مبدعون يُنتجون الكثير من الأفكار الرائعة والمختلفة، ويعتمدون على الحدس في قراراتهم وفي نظرتهم للأشياء، وهم أشخاص مثاليون، لطيفون، مهذبون، ويعتدّون مساعدة الآخرين أحد أهدافهم. (الهداية ، ٢٠١٣ : ٣٣)

٢. نمط، شخصية INTJ: (انطوائي، حدسي، يفكر، يحكم) هم أشخاص انطوائيون تستنزفهم العلاقات الاجتماعية والتواصل مع الآخرين؛ ولذلك يفضلون العمل وحدهم، أو يبحثون عن شركاء

يوفرون لهم الراحة. يقدّرون الذكاء والمعرفة، وفي العمل هم أشخاص مثاليون، وفي الحياة تجدهم دائماً يتساءلون عن سبب حدوث الأشياء، ويبحثون عن اليقين في كل شيء فهم يكرهون الغموض، كما أنّهم يحبون التخطيط لجميع المواقف التي يتعرضون لها، وإذا ما تعلّق الأمر بخبراتهم سيكونون جاهزين دائماً لتقديم المساعدة. (عبد الفتاح، ٢٠١٦: ٨٦)

٣. نمط، شخصية ENFJ: (منفتح، عاطفي، حدسي، يحكم) هم قادة يتمتعون بشخصية جذابة بشكل كبير، فهم يمتلكون القدرة على التواصل مع الجميع وعلى الرغم من كلّ الاختلافات، إضافةً إلى قدرة كبيرة على التأثير بهم، وهذا ما يجعلهم غالباً يعملون كمحفزين للنمو البشري، ويعيش أصحاب هذه الشخصية في الخيال أكثر من الواقع ويغريهم المستقبل ويعملون على اكتشافه، ويعتمدون في قراراتهم على حدسهم ومشاعرهم، وهم أيضاً مستقيمون مثاليون، ويتمتعون بأخلاق عالية.

٤. نمط، شخصية ISTP: (انطوائي، يفكر، يدرك، يحس) يتصف أصحاب هذه الشخصية بالكرم والتفاؤل والعفوية، ولأنّهم عفويون لا يمكن توقّع ردود أفعالهم، يحاولون تحقيق العدالة والمساواة، وهم أشخاص جيدون في التحليل المنطقي، ويتعلمون من أخطائهم، ويبحثون عن حلول للمشكلات التي تواجههم، وغير هذا كله هم أشخاص غامضون نوعاً ما، كما أنّهم يصدرون أحكامهم اعتماداً على المعايير الموضوعية وبعيداً عن المعتقدات والأهواء الشخصية.

٥. نمط شخصية ESFJ: (يحكم، حسي، عاطفي، منفتح) لدى أصحاب هذه الشخصية شعبية واسعة فهم يسعون إلى إسعاد الآخرين، ويمدون مَن يحيط بهم بالطاقة الإيجابية، ويقدمون الاهتمام للجميع، هم أشخاص حماسيون لديهم القدرة على تنظيم الفعاليات، ويحبون المشاركة في النشاطات المختلفة، فالعائلة والأصدقاء في مقدمة أولوياتهم، كما أنّهم يبتعدون عن كل ما يثير المشكلات والصراعات والخلافات.

٦. نمط، شخصية ESFP: (منفتح، حسي، يدرك، عاطفي) يعطون العائلة والأصدقاء عنايةً كبيرةً فهم لطيفون وكريمون، وإضافةً إلى ذلك هم مرحون يحبون التسلية والترفيه، لا يخططون لشيء ويعتمدون على الحظ، ولا يضعون قيوداً لعلاقاتهم مع الآخرين، ولا يستصعبون التعلّم والاستكشاف بل على العكس تجدهم يستمتعون بذلك؛ فالعالم بالنسبة إليهم ليس أكثر من مسرح وهم يحبون وجودهم فيه ليكونوا في مركز الحدث وتحت الأضواء.

٧. نمط، شخصية ENFP: (منفتح، عاطفي، حدسي، يدرك) تختلف هذه الشخصية عن الآخرين بأفعالها وأفكارها وعاداتها، لديها نظرة مختلفة وروح حرة ولكنّها في الوقت نفسه منفتحة وقيادية، ويملأ أصحاب

هذه الشخصية من متابعة الأعمال حتى النهاية؛ لذلك يبتعدون عن الوظائف وخاصة الحكومية فهم يفضلون القيام بأعمال خاصة بهم، ولديهم خدس قوي سواء تعلّق الأمر بهم أم بالآخرين.

٨. نمط، شخصية ESTP: (يدرك، يفكر، يحس، منفتح) يفكرون بمنطقية، لا يحبون البقاء دون عمل، مهتمون بإصلاح الأخطاء وإيجاد الحلول والبدائل، ويأخذون قوتهم من مشاعرهم وعواطفهم وهذا ما يمكّنهم من التفاعل الاجتماعي الجيد، فيستمتعون جداً بقضاء الوقت مع الأصدقاء.

٩. نمط شخصية ESTJ: (يفكر، يحكم، حسي، منفتح) يحبون البيئات شديدة التنظيم، وهم أصحاب مبادئ، ويلتزمون بالعادات والتقاليد وكل ما يجعلهم مقبولين اجتماعياً، وتجدهم جاهزين دائماً لتقديم المساعدة، ببساطة هم مواطنون صالحون، ولا يخافون من الدفاع عن معتقداتهم، ويعتمدون على المنطق في اتخاذ قراراتهم، ومن سلبياتهم أنّهم قد يُظهرون العدوانية إذا لم يلتزم الآخرون بمعاييرهم.

١٠. نمط شخصية ENTJ: (يحكم، يفكر، منفتح، حسي) المصاعب والعوائق ليست إلا فرصة بالنسبة إليهم لتطوير أنفسهم وحافزاً ليصبحوا أفضل، يحبون تحمّل المسؤولية والقيادة واتخاذ القرارات، وهم أشخاص ناجحون واحترافيون في حلّ المشكلات وإيجاد الحلول، ولا ينغزلون عن العالم، ولكن في الوقت نفسه يعجزون عن رؤية الأمور خارج إطار عالمهم الخاص.

١١. نمط، شخصية INTP: (انطوائي، حدسي، يفكر، يدرك) أشخاص مزاجيون، شخصياتهم معقدة جداً، ونتيجة لذلك قد ينفصلون عن الواقع ويغفلون عن العالم حولهم، ولكنهم متأملون مبدعون وموهوبون يحلّلون الأفكار تحليلاً مختلفاً ومبتكراً، وهم الشخصيات التي يعود إليها الفضل في معظم الاكتشافات والابتكارات العلمية على مرّ التاريخ، فأفكارهم خلّاقة ومختلفة قادرون على قراءة الناس وفهم التناقضات، وتوصف هذه الشخصيات بأنّها الشخصيات الأكثر منطقية على الإطلاق. (الشريفين والدقس، ٢٠١٨: ٣٢٤)

١٢. نمط، شخصية ISFJ: (انطوائي، حسي، عاطفي، يحكم) أشخاص كريمون وأوفياء لا ينكرون المعروف ويعملون بجد لرد الجميل، يقومون بأعمالهم بكلّ دقة لدرجة الكمال، ويتمتعون بالحنان والطيبة، جاهزون دائماً للمساعدة وتقديم الدعم، وباختصار شديد هم أشخاص يمكنك الاعتماد عليهم، ولكنهم بالوقت نفسه لا يحبون مشاركة مشاعرهم مع الآخرين خوفاً من إرهابهم بمشكلاتهم.

١٣. نمط، شخصية ENTP: (منفتح، حدسي، يفكر، يدرك) أذكاء يجدون متعة في النقاشات، وابتعدون عن الأحاديث العابرة والسطحية، ولا يحبون التجمعات الكبيرة، ويُعدّون من الشخصيات النادرة، ويسعون إلى التأثير بالآخرين وفهمهم وتحليلهم وفهم الأنظمة التي تحيط بهم، كما أنّهم أشخاص يستمتعون إذا ما تمّ تحديدهم عقلياً وخطابياً.

١٤. نمط، شخصية ISFP: (انطوائي، حسي، عاطفي، يدرك) أشخاص إيجابيون يحبون الفن ويحاولون استغلال كل لحظة للعيش بسعادة، ولا يخشون من تجربة أشياء جديدة بل على العكس يحبون المغامرة وليسوا تقليديين، وهم أيضاً لطيفون ومحبوبون من قبل الأصدقاء والمقربين، وفي الوقت نفسه لا يكرهون مقابلة أشخاص جدد، وقد تواجه صعوبة في التعامل معهم في البداية، ولكن في النهاية ستحظى بالصدى المثالي. (عبد الفتاح، ٢٠١٦: ٢٤)

١٥. نمط، شخصية ISTJ: (حسي، يفكر، يحكم، انطوائي) جادون ورسميون إذا لم تكن قريباً منهم، كما أنهم يتصفون بالهدوء والدقة والصبر، وهم أيضاً أشخاص جادون ومسؤولون ومنظمون وتقليديون ويفتخرون بالأخلاق المهنية والعمل الجاد، وصفاتهم ناتجة عن مزيج من الانطوائية والاستشعار والتفكير والحكم لذلك هم من الأشخاص الذين يُساء فهمهم، ومن أهم نقاط القوة في هذه الشخصيات: أنهم شخصيات واقعية ومنطقية ومنظمة ومُنظمة، وتركز على الحاضر، وأبرز نقاط ضعفها أنها تقوم بإلقاء اللوم على الآخرين.

١٦. نمط، شخصية INFP: (انطوائي، حدسي، عاطفي، يدرك) يسعون دائماً إلى الكمال والمثالية، يغرقون في أحلامهم وخيالاتهم، يقضون معظم أوقاتهم وحدهم، كما أنهم لا يميلون ولا يحبون التحدث عن أنفسهم وإنجازاتهم. (مايرز وبريغز، ٢٠١٤: ٣٣٠)

دراسات سابقة

الشريفيين والدقس (٢٠١٨): بناء مقياس لأنماط الشخصية لدى الطلبة الجامعيين وفق نظرية يونك، هدفت الدراسة إلى بناء مقياس الأنماط الشخصية لدى الطلبة الجامعيين وفق نظرية يونغ. ولتحقيق هذا الهدف قام الباحثون ببناء الصورة الأولية للمقياس من ١١٨ فقرة تمثل اندماجاً لسمات مختلفة تصف معا شخصية المستجيب وجميعها تغطي أبعاد المقياس الأربعة وفق تدرج ثلاثي، وتطبيقه على عينة مكونة من (٢٢٥) طالباً وطالبة، بينت نتائج التحليل العاملي لفقرات المقياس إلى وجود أربعة أبعاد وهذه الأبعاد متعامدة وتبين أن (٥٦) فقرة من فقرات المقياس تزيد تشبعاتها عن (٤٠)%. وأظهر المقياس في صورته النهائية (٥٦) فقرة خصائص سيكومترية مناسبة، إذ بلغت قيمة معامل الثبات الكلي للمقياس (٩١)، وتمتع بدلالات متعددة للصدق، كما بينت النتائج أن لكافة فقرات المقياس قدرة تمييزية.

الفصل الثالث:-منهج البحث وإجراءاته :

يتضمن هذا الفصل عرضاً لمنهج ومجتمع وعينة البحث والأساليب التي استُعملت في إعداد أدوات البحث وإجراءات تطبيقها على عينة البحث الحالي وتحديد الوسائل الإحصائية المستخدمة لمعالجة البيانات.

أولاً : منهج البحث : اعتمدت الباحثة في الدراسة الحالية المنهج الوصفي الارتباطي الذي يختص بجمع البيانات والحقائق وتصنيفها وتبويبها إضافة إلى تحليلها التحليل الكافي والدقيق ، وتفسير النتائج التي يتم التوصل إليها ، ويعد هذا المنهج من أكثر المناهج شيوعاً وانتشاراً ولاسيما في البحوث التربوية والذي يهتم بتقييم الاتجاهات والسعي للوقوف على وجهات النظر ويهدف إلى جمع البيانات الديمغرافية عن الأفراد (ظافر، ٢٠١٢: ١٧).

ثانياً :- مجتمع البحث : يقصد بالمجتمع بأنه المجموعة الكلية ذات العناصر التي يسعى الباحث إلى ان يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة (عودة، ٢٠٠٠: ١٥٩) ، ويتكون مجتمع البحث الحالي من تدريسي جامعة تكريت للجنسين (الذكور . الإناث) والتخصصين (العلمي . الإنساني)، إذ بلغ عددهم (٢٠٧٠) تدريسياً جامعياً موزعين على (٢٢) كلية علمية وإنسانية وعلى وفق متغير الجنس، والتخصص بعد مراجعة شؤون التدريسيين وفق كتاب تسهيل المهمة (ملحق ١)، والجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١) مجتمع البحث

ت	الكليات العلمية	الجنس		المجموع	ت	الكليات الإنسانية	الجنس		المجموع
		ذكور	إناث				ذكور	إناث	
1	الطب	112	8	120	1 3	تربية بنات	95	77	172
2	الهندسة	146	11	157	1 4	التربية الإنسانية	204	57	261
3	التربية/صرفة	71	49	120	1 5	الادارة والاقتصاد	114	9	123
4	الزراعة	162	29	191	1 6	الآداب	141	35	176
5	العلوم	107	57	164	1 7	الحقوق	64	10	74
6	الصيدلة	31	16	47	1 8	التربية الرياضية	30	6	36
7	طب الاسنان	29	29	58	1 9	العلوم الإسلامية	71	11	82
8	طب بيطري	44	15	59	2	التربية الأساسية	33	5	38

				0					
42	4	38	العلوم السياسية	2	52	12	40	علوم حاسوب	9
				1					
24	6	18	تربية طوز	2	45	12	33	هندسة نفط	10
				2					
----	---	----	-----	-	19	1	18	هندسة شرفا	11
				-					
---	---	----	-----	-	10	4	6	التمريض	12
				-					
1028	220	808	التخصصات الإنسانية		1042	243	799	التخصصات العلمية	

ثالثا : عينة البحث : يستحسن في الدراسات الوصفية أن تكون العينة واسعة وممثلة تمثيلاً صادقا للمجتمع الذي أخذت منه (عودة، ٢٠٠٦: ١٣٥) ، فقد تكونت عينة البحث من (٣٢٠) تدريسيًا وتدرسية، من كليات جامعة تكريت وتوزعت العينة بصورة تناسبية وفق متغيري (الجنس والتخصص) ، ومثلت نسبة (٣١%) من مجتمع البحث ، وجدول (٢) يوضح ذلك. جدول (٢)

مقياس أنماط الشخصية (mbti): (Myers-Briggs Types Indicate)

لغرض إعداد أداة لقياس أنماط الشخصية اطلع الباحثان على عدد من المقاييس والادبيات والدراسات السابقة التي تناولت متغير أنماط الشخصية :

١- كدراسة (الهداية، ٢٠١٣) فاعلية برنامج تدريبي لمعلمات العلوم قائم على نظرية الأنماط الشخصية في تطوير علاقة المعلم - الطالب ودافعية التعلم لدى طالبات الصفوف (٥-١٢) بسلطنة عمان.

٢- و دراسة (الدقس، ٢٠١٣) أنماط الشخصية والامراض السايكوسوماتية لدى عينة من المجتمع السعودي.

٣- وقامت الباحثة بتبني مقياس أنماط الشخصية (الشريفين والدقس، ٢٠١٨) كونه طبق على طلبة الجامعة كما أن المقياس بني في اطار نظرية يونك التي طورتها فيما بعد (مايرز وبريغز) وتكونت عينة المقياس من (٩٨) طالباً وطالبة.

وصف لمقياس أنماط الشخصية:-

المقياس بصورته (١١٨) فقرة تمثل مختلفة تصف معاً

المجموع	إناث	ذكور	التخصصات
160	80	80	العلمية
160	80	80	الإنسانية
320	160	160	المجموع

تكون الأولوية من اندماجاً لسمات

شخصية المستجيب وجميعها تغطي أبعاد المقياس الأربعة ، وفق تدرج ثلاثي ،تم تطبيقه من قبل (الشريفيين والدقس،٢٠١٨) على عينة مكونة من (٣٣٥) طالب وطالبة من طلبة الجامعة الأردنية ، بينت نتائج التحليل العاملي لفقرات المقياس إلى وجود أربعة أبعاد للمقياس .

البعد الأول:- (منفتح متحفظ) (Extravert or Introvert) يهتم بالأسلوب الذي يستمد ويوجه الأفراد من خلاله طاقاتهم، ويرمز لصاحب التفضيل **(المنفتح)** بالرمز (E) ويعبر عن الشخص الذي يستمد طاقته من الخارج عن طريق التفاعل مع الآخرين ، أما صاحب التفضيل **(المتحفظ)** فيرمز له بالرمز (I) ويعبر عن الشخص الذي يستمد طاقته من داخله عن طريق التأمل والتفكير لمتعمق.

أما البعد الثاني:- (الحسي الحدسي) (Sensing or Intuition)، يتناول جمع الفرد للمعلومات ويشير إلى الإدراكات الحسية المتعلقة بالمعلومات التي يتم جمعها باستخدام الحواس الخمس ، إذ أشار إليها يونج وحدد إلى ماذا يوجه الفرد اهتمامه أولاً، ويرمز لصاحب التفضيل الحسي بالرمز (S) ، وأما الحدسي فيرمز له بالحرف (N) وهو الحرف الثاني من كلمة (Intuition) حيث يوجه الاهتمام هنا إلى ما يمكن أن يكون ويشير إلى أن شيئاً ما سيحدث والتوجه نحو المستقبل هو نوع من الفهم الغريزي وله أصول لاشعورية، أي فهم شيء ما، دون القدرة على توضيح كيف ولماذا .

أما البعد الثالث المفكر أو الوجداني (Thinking or Feeling)

يتعلق بكيف يصدر الفرد قراراته، ويعطى الرمز (T) للفرد الذي يميل لإصدار القرارات، والحكم عن طريق المبادئ الموضوعية المنطقية، ويعطي الزمر (F) للفرد الذي يميل لإصدار القرارات والحكم عن طريق مجموعات مختلفة من القيم الذاتية التي تحدد القبول أو الرفض، والأخذ بعين الاعتبار تأثير كل خيار من الخيارات على الآخرين.

أما البعد الرابع : الحاسم أو التلقائي (Judgment or Perception)

فيتعلق هذا البعد بالية إدارة الحياة وتنظيمها (أسلوب الحياة)، والتعامل مع أوقات الفراغ والعمل ويعطي الرمز (J) للفرد الذي يفضل التخطيط والتنظيم والترتيب لكل الأمور والأشياء والوصول بسرعة ثابتة إلى إنهاء أمور في وقتها، والرمز (P) للفرد الذي يفضل كون الأمور والخيارات مفتوحة ويبحث عن الاختيارات والبدائل ويهتم بجمع المعلومات حتى اللحظات الأخيرة، وتظهر خططهم بشكل تلقائي ومفاجيء، ويعمل من خلال أفكار وقتية.

وبذلك فإن نمط الشخصية يتحدد عن طريق اختيار تفضيل من كل بعد من الأبعاد الأربعة سالفة الذكر ويتكون من أربعة أحرف تشكل ما يسمى بالكود (Code) مثل ESTJ : أو INFP وبذلك يصبح هناك (ستة عشر) نمطاً للشخصية، ولا يعكس هذا الترتيب أهمية

التفضيلات بل يهدف إلى تنظيمها ، بمعنى أن المكون الأول يحمل نفس أهمية المكون الثاني والثالث والرابع ، وتبين أن (٥٦) فقرة من فقرات المقياس تزيد تشبعاتها عن (٠.٤٠)، وأظهر المقياس بصورته النهائية (٥٦) فقرة ، واستخرج الباحثان الصدق بعدة انواع ، كما بينت النتائج أن الفقرات كافة ذات قوة تمييزية عالية و خصائص سيكو مترية مناسبة، إذ بلغت قيمة معامل الثبات الكلي للمقياس (٠.٩١) ، قامت الباحثة بإعادة استخراج القوة التمييزية للفقرات بعد استبعاد الفقرات (٦) التي أشار إليها الخبراء لأنها مكررة مع فقرات أخرى وبذلك أصبح المقياس مكون من (٥٠) بصيغته النهائية ، وبلغ ثبات المقياس (٠,٧٦) بطريقة معامل الفا كرو نباخ .

تصحيح المقياس:-

تكون مقياس أنماط الشخصية بصورته النهائية من (٥٠) فقرة يستجيب لها الطالب وفق تدرج ثلاثي يشتمل على البدائل التالية توافقي وتعطى عند التصحيح (٢) ، لا استطيع أن أقرر وتعطى عند التصحيح (صفر) ، لا توافقي وتعطى عند التصحيح (١). يجمع كل تفضيل على حدة في مفتاح التصحيح، بحيث إذا كانت الدرجة أعلى من صفر على البعد الأول يكون التفضيل السائد هو المفتاح (E)، أما إذا كانت الدرجة أقل من صفر فيكون التفضيل السائد هو المتحفظ (١). في حين إذا كانت الدرجة أعلى من صفر على البعد الثاني يكون التفضيل السائد هو الحسي (S) ، أما إذا كانت الدرجة أقل من صفر فيكون التفضيل السائد هو الحدسي (N). وإذا كانت الدرجة أعلى من صفر في البعد الثالث يكون التفضيل السائد هو المفكر (T)، بينما إذا كانت الدرجة أقل من صفر فيكون التفضيل السائد هو الوجداني (F). وأخيراً إذا كانت الدرجة أعلى من صفر على البعد الرابع فيكون التفضيل السائد هو الحاسم (J) ، أما إذا كانت الدرجة أقل من صفر فيكون التفضيل السائد هو التلقائي (P). ويحدد نمط الشخصية للمستجيب في ضوء الدرجة على كل بعد من أبعاد مقياس أنماط الشخصية، ويكتب نمط الشخصية بـ Code من أربعة أحرف مثل : INTP ENTP, ISTP ESTJ

إعداد تعليمات المقياس:

إنّ تعليمات المقياس هي الدليل الذي يوضح للمستجيب كيفية الإجابة على الفقرات ، لذلك تم الاهتمام في إعداد تعليمات المقياس لكي تكون واضحة وسهلة الفهم ، ولم يتم التطرق للهدف من المقياس كي لا يتأثر المستجيب به عند الإجابة ، أيضاً أشارت الباحثة بأنّ إجابة المستجيب لن يطلع عليها أحد سواها ، فضلاً عن التنبيه لعدم وجود إجابة صحيحة أو خاطئة ، كونها تعبر عن مدى تطبيق مجالات أنماط الشخصية لدى تدريسي الجامعة ، وأنّ الإجابة لأغراض البحث العلمي ، وأنّه لا حاجة لذكر الاسم ، وذلك للاطمئنان على سرية الإجابة.

صلاحية فقرات المقياس (الصدق الظاهري):

من أجل الاطمئنان على مدى صلاحية فقرات مقياس (أنماط الشخصية) ، فقد تم عرض المقياس بصيغته الأولية ملحق (٢) المكونة من (٥٦) فقرة ، على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص في مجال العلوم التربوية والنفسية ، بلغ عددهم (٢٠) محكماً ملحق (٣)، وهذا ما يشير إليه أصحاب الاختصاص في مجال البحوث التربوية والنفسية بضرورة الاستعانة بأراء المحكمين والخبراء للتحقق من صدق الأداة ظاهرياً ، وقد تضمن ذلك عرضاً للتعريف النظري الذي اعتمدته الباحثة والمجالات وتعريفاتها، فقد اعتمدت الباحثة قيمة (مربع كاي) المحسوبة معياراً لإبقاء الفقرة من عدمها ، من خلال مقارنتها بالقيمة الجدولية لمربع كاي والبالغة (٣,٨٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١) تبين أنَّ قيم كأي المحسوبة غير دالة للفقرات (١٣-١٥-١٧-٢٣-٣١-٥٦) إذ أشار (١١) من الخبراء إلى حذفها لأنها مكررة مع فقرة أخرى وتعد غير ملائمة لقياس (أنماط الشخصية) عند تدريسي الجامعة ، وكما موضحة في جدول (٣).

جدول (٣) آراء المحكمين في صلاحية فقرات مقياس أنماط الشخصية

ارقام الفقرات	الموافقون		الغير موافقون		قيمة مربع كاي	مستوى الدلالة ٠,٠٥
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة		
١-٢-٣-٤-٥-٦-٧-٨-١٠-١٢-١٤-١٦-١٨-٢٠-٢١-٢٢-٢٤-٢٥-٢٦-٢٧-٢٨-٢٩-٣٠-٣٢-٣٣-٣٤-٣٥-٣٦-٣٧-٣٨-٣٩-٤٠-٤١-٤٢-٤٣-٤٤-٤٥-٤٦-٤٧-٤٨-٤٩-٥٠-٥١-٥٢-٥٣-٥٤-٥٥	٢٠	٪١٠٠	-	-	٢٠	دالة
١٣-١٥-١٧-٢٣-٣١-٥٦	٩	٪٤٥	١١	٪٥٥	٠,٨	غير دالة

وبذلك حذفت فقرة (١٣-١٥-١٧-٢٣-٣١-٥٦) ، واصبح عدد فقرات المقياس مكون من (٥٠) فقرة

التطبيق الاستطلاعي :

لغرض الكشف عن الصعوبات التي قد تواجه المستجيبين عند الاجابة على المقياس ، كذلك لمعرفة الوقت الذي تستغرقه الاستجابة على المقياس قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة التطبيق الاستطلاعي البالغ عددها (٤٠) تدريسيًا وتدرسية بواقع (٢٠) من الذكور، و(٢٠) من الإناث ، تم اختيارهم من كليتي (علوم الحاسوب ، الحقوق)، اختيروا عشوائياً ذات توزيع متساوي حسب (الجنس ، التخصص) ، وبعد التطبيق اتضح أنَّ فقرات المقياس وتعليماته كانت واضحة لدى التدريسيين وأنَّ الوقت المستغرق لاستجاباتهم على مقياس أنماط الشخصية تراوحت ما بين (١٥ – ٢٠) دقيقة ، وبمتوسط قدره (٢٠) دقيقة ، كما موضح في جدول(٤):

جدول (٤) عينة التجربة الاستطلاعية موزعة حسب (الكلية ، الجنس ، التخصص)

ت	الكلية	التخصص	عدد التدريسيين		المجموع
			ذكور	إناث	
١	الطب البيطري	علمي	١٠	١٠	٢٠
٢	العلوم السياسية	إنساني	١٠	١٠	٢٠
المجموع			٢٠	٢٠	٤٠

التحليل الاحصائي للفقرات:

تُعدُّ عملية التحليل الإحصائي لفقرات من الخطوات الأساسية في التحقق من ملائمة المقاييس، وإن اعتماد الفقرات التي تتميز بخصائص قياسية جيدة يجعل المقياس أكثر صدقاً وثباتاً، عندما يختار الباحث الفقرات المناسبة ذات الخصائص الإحصائية الجيدة فأئنه يتحكم بخصائص المقياس كله وقدرته على قياس ما أُعد لغرض قياسه (السيد ، ١٩٧٩ : ٥٦٥).

ومن الشروط المهمة لفقرات المقاييس التربوية والنفسية أن تتصف بقدرتها على التمييز بين الأفراد في الصفة المقاسة (253 : Gronlund,1981)، فضلاً عن ضرورة توافر شرط ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس (124 : Allen&Yen,1979) ، وإشارة إلى ما سبق تضمن التحليل الاحصائي لفقرات أنماط الشخصية ما يأتي:

١- القوة التمييزية للفقرات: قامت الباحثة باستخراج القوة التمييزية ، وهي على النحو الآتي :

أ-تم تطبيق مقياس أنماط الشخصية على عينة التمييز البالغ عددها (٤٠٠) تدريسي و تدرسية من كليات جامعة تكريت وكما موضح في جدول (٥) ، موزعين حسب متغيرات (الجنس ، التخصص) ، بواقع (٢٤٩) تدريسيًا من (٨) كليات من التخصصات العلمية والإنسانية ، و(١٥١) تدرسية من (٨) كليات من التخصصات العلمية والإنسانية .

أ- ترتيب الدرجات الكلية تنازلياً من اعلى درجة إلى ادنى درجة بهدف الحصول على مجموعتين متطرفتين (٩٨-٥٢) .

ب- تم اختيار (٢٧٪) من اعلى ترتيب العينة لتمثل المجموعة العليا، واختيار (٢٧٪) من أدنى ترتيب العينة لتمثل المجموعة الدنيا، وذلك لتحديد اكبر حجم و اقصى تباين لمجموعتين متطرفتين للعينات الكبيرة، وقد شملت كل مجموعة من المجموعتين المتطرفتين على (٢١٦) تدريسيًا وتدرسية ، ولكل مجموعة (١٠٨) تدريسيين وتدرسيات .

ت- تم استخدام الاختبار التائي (T-test) لمجموعتين مستقلتين بين المجموعتين العليا والدنيا واعتمدت الباحثة الفقرات التي قيمة الدلالة لها هو أعلى من مستوى الدلالة المعتمد (٠.٠٥) ودرجة حرية (٢١٤) ، كانت جميع الفقرات مميزة ، وبذلك أصبح عدد فقرات المقياس (٥٠) فقرة صالحة للتطبيق النهائي ، لذا فإن أعلى درجة للمقياس هي (١٠٠) وأدنى درجة هي (صفر) بمتوسط فرضي قدره (٥٠) ، وكما موضح في جدول (٥).

جدول (٥) القوة التمييزية لفقرات مقياس أنماط الشخصية بأسلوب المجموعتين المتطرفتين

الدلالة 0.05	القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		تسلسل الفقرة بالمقيا س	أنماط الشخصية
		الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي		
دالة	6.713	.91878	1.1574	.47021	1.8241	١	نمط مفتوح متحفظ
دالة	5.012	.90688	1.3333	.50233	1.8333	٢	
دالة	4.894	.81374	1.4630	.39467	1.8889	٣	
دالة	2.676	.75413	1.5370	.55254	1.7778	٤	
دالة	4.645	.93099	1.2593	.58205	1.7500	٥	
دالة	4.217	.93187	1.1944	.69712	1.6667	٦	
دالة	3.194	.89085	1.3611	.61838	1.6944	٧	
دالة	3.806	.88304	1.3796	.58973	1.7685	٨	
دالة	5.642	.94331	1.2315	.51425	1.8148	٩	
دالة	5.277	.93558	1.1759	.60172	1.7407	١٠	
دالة	6.681	.94331	1.2315	.39467	1.8889	١١	
دالة	5.264	.92089	1.2593	.52524	1.7963	١٢	حسي حسي
دالة	5.113	.91538	1.3241	.48337	1.8333	١٣	
دالة	6.713	.91878	1.1574	.47021	1.8241	١٤	
دالة	5.012	.90688	1.3333	.50233	1.8333	١٥	
دالة	4.894	.81374	1.4630	.39467	1.8889	١٦	
دالة	2.676	.75413	1.5370	.55254	1.7778	١٧	
دالة	4.645	.93099	1.2593	.58205	1.7500	١٨	

دالة	3.939	.87240	1.3796	.54010	1.7685	١٩	
دالة	6.002	.94483	1.2037	.47652	1.8148	٢٠	
دالة	6.440	.94483	1.2037	.48256	1.8611	٢١	
دالة	7.713	.94702	.9815	.53040	1.7870	٢٢	
دالة	7.672	.97476	.9444	.56920	1.7778	٢٣	
دالة	9.942	.94263	.9074	.37981	1.8796	٢٤	مفكر وجداني
دالة	6.766	.96995	1.1111	.50841	1.8241	٢٥	
دالة	8.613	.94880	.8426	.58973	1.7685	٢٦	
دالة	6.986	.94880	1.1574	.44213	1.8611	٢٧	
دالة	8.966	.96149	.9722	.42619	1.8796	٢٨	
دالة	5.777	.87364	1.2778	.44990	1.8241	٢٩	
دالة	5.412	.95847	1.1852	.54465	1.7593	٣٠	
دالة	11.254	.91202	.8333	.34406	1.8889	٣١	
دالة	8.296	.93655	1.0370	.40591	1.8519	٣٢	
دالة	6.172	.89284	1.3148	.37023	1.8889	٣٣	
دالة	5.250	.87877	1.3519	.41383	1.8426	٣٤	
دالة	4.212	.83701	1.4815	.42047	1.8611	٣٥	
دالة	3.098	.80255	1.5278	.53211	1.8148	٣٦	
دالة	5.602	.90688	1.3333	.41226	1.8704	٣٧	

دالة	7.454	.95172	1.0278	.51986	1.8056	٣٨	
دالة	3.662	.89690	1.4074	.59673	1.7870	٣٩	
دالة	7.819	.94867	1.1852	.26311	1.9259	٤٠	
دالة	6.216	.96512	1.0556	.61705	1.7407	٤١	
دالة	6.524	.93853	1.0833	.58539	1.7778	٤٢	
دالة	7.493	.97565	1.0370	.48968	1.8241	٤٣	
دالة	5.537	.92777	1.2130	.54774	1.7870	٤٤	
دالة	6.388	.94060	1.2222	.44213	1.8611	٤٥	
دالة	2.550	.86026	1.3704	.67614	1.6389	٤٦	الحاسم الثاني
دالة	4.111	.90325	1.3148	.58598	1.7407	٤٧	
دالة	2.559	.76274	1.5833	.48256	1.8056	٤٨	
دالة	2.694	.72505	1.5833	.64583	1.8481	٤٩	
دالة	2.006	.79109	1.5185	.69333	1.6204	٥٠	

يُعدُّ الصدق التجريبي للفقرة أكثر دقةً من صدقها الظاهري، لأنَّه يكشف عن قياس الفقرة للمفهوم نفسه الذي تُقيسه الدرجة الكلية، مما يعني تجانس الفقرات في قياس ما أعدت لقياسه (Korll,1960: 425) ، وقد تحقق الباحثان من الاتساق الداخلي بثلاث وسائل وهي:

أ-علاقة درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

لتحقيق ذلك قامت الباحثة باستخراج معامل ارتباط (بيرسون) بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس ، فتبين ان جميع الفقرات معامل ارتباطها قوي مع الدرجة الكلية للمقياس ، وبذلك اصبح عدد فقرات المقياس (٥٠) فقرة صالحة للتطبيق النهائي ، وكما موضح في جدول (٦) .

جدول (٦) الصدف البنائي/معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس

الحاسم التلقائي		مفكر وجداني		حسي حدسي		نمط منفتح متحفز	
معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت
.264**	1	.445**	1	.463**	١	.418**	1
.307**	2	.339**	2	.320**	٢	.300**	2
.249**	3	.341**	٣	.418**	٣	.397**	3
0.749	4	.367**	4	.300**	٤	.321**	4
0.325	5	.457**	5	.397**	٥	.462**	5
		.255**	6	.233**	6	.268**	6
		.296**	7	.462**	7	.301**	7
		.459**	8	.262**	8	.262**	8
		.463**	9	.337**	9	.312**	٩
		.304**	10	.365**	10	.329**	١٠
		.306**	11	.381**	11	.282**	١١
		.299**	12	.489**	12		

	.255**	13		
	.361**	14		
	.370**	15		
	.247**	16		
	.349**	17		
	.333**	18		
	.305**	19		
	.444**	20		
	.260**	21		
	.308**	22		

نمط منفتح متحفظ		حسي حديسي		مفكر وجداني		الحاسم التلقائي	
ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط
١	.٤٥٤	١	.٤٣٣	١	.٢٥٩	1	٠.٣٦
٢	.٤٣٦	٢	.٢٢٥	٢	.٣٣٦	2	٠.٣١
٣	.٣٤٤	٣	.٤٥٦	٣	.٢٤٥	3	٠.٤٩
٤	.٣٢٥	٤	.٢٧٧	٤	.٢٠٦	4	٠.٤٨
٥	.٣٨٢	٥	.٢٥٤	٥	.٣٦١	5	٠.٣١
٦	.٣٤٨	٦	.٢٧٥	٦	.٢٠٥		
٧	.٣٦٢	٧	.٢٦٥	٧	.٣٣٤		
٨	.٢٣٤	٨	.٢٤٣	٨	.٢٥٥		
٩	.٢٣٣	٩	.٣٥٤	٩	.٢٦٥		
١٠	.٤٧٦	١٠	.٢٤٣	١٠	.٢٤٣		
١١	.٤٣٣	١١	.٣٦٣	١١	٠.٤١		
		١٢	.٢٧٣	١٢	٠.٣٥		
				١٣	٠.٤٨		
				١٤	٠.٣٨		
				١٥	٠.١٩		
				١٦	٠.٤٢		
				١٧	٠.٤٥		
				١٨	٠.٤٢		
				١٩	٠.٥٣		
				٢٠	٠.٣٣		
				٢١	٠.٤٥		
				٢٢	٠.٣٢		

r

قيمة

عند

مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٣٩٩) تساوي (٠.٠٩٨)

ب-علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال التي تنتمي إليه: ولتحقيق ذلك قام الباحثان باستخراج معامل ارتباط (بيرسون) بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه الفقرة ، فتبين أنَّ جميع الفقرات معامل ارتباطها قوي مع الدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه ، وكما موضح في جدول (٧).

جدول (٧) قيم معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه

ج-علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس (الاتساق الداخلي):

لتحقيق ذلك قام الباحثان باستخراج معامل ارتباط (بيرسون) بين درجة الكلية لكل بعد من ابعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس ، فتبين أنَّ جميع معاملات الارتباط موجبة وعالية ، وهذا يدل على وجود علاقة ارتباطية قوية بين مجالات المقياس، وكما موضح في جدول (٨).

جدول (٨) معامل الارتباط الداخلي بين ابعاد المقياس

المجالات	الدرجة الكلية للمقياس	نمط منفتح متحفظ	حسي حدسي	مفكر وجداني	الحاسم التلقائي
الدرجة الكلية للمقياس	1	.774	.824	833	.821
نمط منفتح متحفظ		1	.544	.512	.505
حسي حدسي			1	.586	.544
مفكر وجداني				1	.600
الحاسم التلقائي					1

الخصائص السيكو مترية للمقياس: سيتم توضيح ذلك من خلال الآتي:

أولاً: الصدق: تحقق منه الباحثان من خلال عدة مؤشرات للصدق هي :

أ- صدق منطقي:

تحقق من خلال التعريف الدقيق للمجال الذي يقيسه المقياس ومن خلال تصميم الفقرات وتوزيعها بشكل منطقي بأن يغطي مساحات مهمة من هذا المجال (عبد الرحمن، ١٩٩٨، ٢٢٩)، وقد توفر هذا النوع من الصدق في مقياس أنماط الشخصية.

ب- الصدق الظاهري: (Face Validity)

تم من خلال عرض ابعاد وفقرات مقياس أنماط الشخصية على الخبراء والمختصين والبالغ عددهم (٢٠) خبيراً، وذلك لتأكد من صلاحية الفقرات وحذف غير الصالح منها كما تم ذكره آنفاً وبهذه الإجراءات تحقق الصدق الظاهري.

ثانياً: الثبات: للتحقق من ثبات مقياس أنماط الشخصية استعمل الباحثان ما يأتي:

تم استخراج ثبات مقياس أنماط الشخصية بطريقتين هما :

١- طريقة الاختبار - إعادة الاختبار: (Test- Retest Method) :

طبقت الباحثة مقياس أنماط الشخصية على عينة الثبات، ومن ثم أعيد تطبيقه على العينة نفسها بعد مرور (١٥) يوماً، وبعد الإنتهاء من التطبيقين قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس عن طريق استخراج معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيق الأول والثاني، فقد بلغ معامل الثبات (٧٦%) وهو معامل ثبات جيد.

٢- معادلة الفا كرونباخ: (Alpha Cronbach) :

للتحقق من ثبات المقياس بهذه الطريقة طبق الباحثان معادلة (الفا- كرونباخ) على عينة البحث البالغة (٤٠٠) تدريسي وتدرسية، وقد بلغ معامل الثبات (٨٠%)، وهو معامل ثبات جيد.

الفصل الرابع : عرض النتائج ومناقشتها

التعرف على أنماط الشخصية السائدة لدى تدريسي الجامعة :لمعرفة فيما إذا كان هناك فروق معنوية بين أنماط الدراسة لجأت الباحثة لاختبار حسن المطابقة مربع كاي، إذ يوضح هذا الاختبار لكل من التكرارات المشاهدة ونسبتها المئوية، والتكرار المتوقع، إضافة إلى البواقي، والبواقي المعيارية المعدلة.

ويظهر الجدول أنّ التكرار المتوقع للأنماط المدروسة هو (٢١.٣٣)، في حين أنّ البواقي تراوحت بين (٣٦.٠٨) عند النمط ESTJ و(٤.١٩-) عند النمط (INTJ)، وقد بلغت قيمة مربع كاي لحسن المطابقة $X^2 = 96.842$ ، عند مستوى دلالة أصغر من (٠.٠٥)، وهذا يعني وجود فرق دلالة إحصائية (فروق جوهرية) بين الأنماط المدروسة.

ولمعرفة هذه الفروق اعتمد على البواقي التي تشير لعدم وجود فروق جوهرية إذ تراوحت قيمتها ضمن المجال +٢ و -٢ وهذا ما نجده عند الأنماط ENFP، INFP، ISTJ، ESFP، أما بقية الأنماط فقد كان بينها فروق جوهرية، ولتقسيمها إلى مجموعات اعتمد على البواقي المعيارية المعدلة، إذ نجد أنّها توزعت تبعاً لانتشارها بالترتيب:

١. النمط ESTJ جاء كأكثر الأنماط انتشاراً.

٢. النمط ESTP

٣. النمطان ISTP، ESFJ

٤. النمط ENTP

٥. الأنماط ISFP، ENFP، INTP

٦. الأنماط INTJ، ENTJ، INF

وهي تتفق مع دراسة الدقس حيث كانت الأنماط السائدة لدى المجتمع السعودي كذلك بهذا التسلسل وهذا يدل على تشابه البيئة العربية من حيث تشابه القيم والعادات والتقاليد نمط شخصية ESTJ: (يفكر، يحكم، حسي، منفتح) يحبون البيانات شديدة التنظيم، وهم أصحاب مبادئ، ويلتزمون بالعادات والتقاليد وكل ما يجعلهم مقبولين اجتماعياً، وتجدهم جاهزين دائماً لتقديم المساعدة، ببساطة هم مواطنون صالحون، ولا يخافون من الدفاع عن معتقداتهم، ويعتمدون على المنطق في اتخاذ قراراتهم، ومن سلبياتهم أنهم قد يُظهرون العدوانية إذا لم يلتزم الآخرون، أما نمط شخصية (ISTJ) (حسي، يفكر، يحكم، انطوائي) فهم جادون ورسميون إذا لم تكن قريباً منهم، كما أنهم يتصفون بالهدوء والدقة والصبر، وهم أيضاً أشخاص جادون ومسؤولون ومنظمون وتقليديون ويفتخرون بالأخلاق المهنية والعمل الجاد، وصفاتهم ناتجة عن مزيج من الانطوائية والاستشعار والتفكير والحكم لذلك هم من الأشخاص الذين يُساء فهمهم، ومن أهم نقاط القوة في هذه الشخصيات: أنهم شخصيات واقعية ومنطقية ومُنظمة ومُنظمة، وتركز على الحاضر، وأبرز نقاط ضعفها أنها تقوم بإلقاء اللوم على الآخرين بمعاييرهم، أما النمط نمط، شخصية (INFP) (انطوائي، حسي، عاطفي، يدرك) يسعون دائماً إلى الكمال والمثالية، يغرقون في أحلامهم وخيالاتهم، يقضون معظم أوقاتهم وحدهم، كما أنهم لا يميلون ولا يحبون التحدث عن أنفسهم وإنجازاتهم.

جدول (٩)

النمط	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الباقى	الباقى المعياري المعدل
ESTJ	188	58.8	21.33	36.08	1.77*
ESFP	25	7.8	21.33	0.79	0.04
ISTJ	29	9.1	21.33	1.66	0.08
INFP	24	7.5	21.33	0.58	0.03
ENFP	15	4.7	21.33	-1.37	-0.07
ESTP	10	3.1	21.33	-2.45	-0.12*
ESFJ	5	1.6	21.33	-3.54	-0.17*
ISTP	5	1.6	21.33	-3.54	-0.17*
ENTP	4	1.3	21.33	-3.75	-0.18*

INTP	3	0.9	21.33	-3.97	-0.20*
ENFP	3	0.9	21.33	-3.97	-0.20*
ISFP	3	0.9	21.33	-3.97	-0.20*
INF	2	0.6	21.33	-4.19	-0.21*
ENTJ	2	0.6	21.33	-4.19	-0.21*
INTJ	2	0.6	21.33	-4.19	-0.21*
المجموع	320	100.0			
كا ٢١ لحسن المطابقة			درجة الحرية		
			القيمة الاحتمالية		
96.842			14		
			0.000		

ب- التعرف على انتشار أنماط الشخصية تبعاً لمتغير (ذكور-إناث): وللتعرف على هذا الهدف قام الباحثان باستخراج التكرار والنسبة المئوية حيث بلغت للذكور للنمط **ESTJ** ٣٥.٦٢ %، أما الإناث فقد بلغت ٣١.٢٥ %، أما بالنسبة للنمط **ESFP** فلا توجد فروق ذات دلالة احصائية، إذ إنَّ النسبة متساوية كلاهما بلغت ٥.٦٢ %، أما النمط الثالث هو نمط **ISTJ**، إذ بلغت النسبة المئوية للذكور (٩.٣٧)، أما بالنسبة للإناث هي (٦.٢٥) %، أما بالنسبة للنمط **INFP** فقد بلغ للذكور ٣.٧٥ %، أما بالنسبة للإناث فقد بلغت النسبة ٢.٥ %. إنَّ انتشار الأنماط بهذا الترتيب والتسلسل يتفق مع دراسة (الدقس، ٢٠١٨) على المجتمع السعودي حيث كانت هذه الأنماط هي الأكثر الانتشاراً وتفسر هذه النتيجة أنَّ طبيعة المجتمع العربي متشابهة إلى حد من حيث الدين والقيم والتقاليد، وإنَّ شخصية الفرد تتحدد حسب تأثير المنظومات الثلاث الاساسية ومن ضمن هذه المنظومات المنظومة الاجتماعية وتأثير اساليب التنشئة الاسرية والاجتماعية والدينية . جدول (١٠) يوضح ذلك.

جدول (١٠)

الذكور والإناث		
نمط ESTJ		
الفئة	التكرار	النسبة المئوية
الذكور	114	35.62%
الإناث	100	31.25%

نمط ESFP		
الفئة	التكرار	النسبة المئوية
الذكور	18	5.62%
الإناث	18	5.62%
نمط ISTJ		
الفئة	التكرار	النسبة المئوية
الذكور	30	9.37%
الإناث	20	6.25%
نمط INFP		
الفئة	التكرار	النسبة المئوية
الذكور	12	3.75%
الإناث	8	2.5%
المجموع	320	99.98%
الإناث ١٤٦ = ٥٤.٦١%		
الذكور ١٧٤ = ٥٤.٣٧%		

ج- يضمن التعرف على أنماط الشخصية السائدة تبعاً لمتغير التخصص: قام الباحثان بحساب نسبة التكرار لكل نمط وتبين أن نمط السائد كما مبين في الجدول أدناه، العلمي والإنساني ، حيث بلغت النسبة المئوية بالنسبة نمط ESTJ للتخصص العلمي ٣٩.٠٦ %، أما بالنسبة للتخصص الإنساني فقد بلغت ٢٨.١٢ %، أما النمط ESFP فقد بلغت النسبة المئوية للتخصص العلمي ٨.١٢ %، أما بالنسبة للتخصص الإنساني ٧.١٨ % ، أما بالنسبة نمط

ISTJ فقد بلغت النسبة المئوية للتخصص العلمي ٥.٩٣ %، أما بالنسبة للتخصص الإنساني فقد بلغت النسبة ٤.٠٦ %، أما بالنسبة

لنمط INFP فقد بلغت النسبة المئوية بالنسبة للتخصص العلمي 4.37 %، أما بالنسبة للتخصص الإنساني فقد بلغت ٣.١٢ % ، ، أما بقية الأنماط فلا يوجد لها سوى انتشار طفيف لا يذكر. وتشابه هذه النتيجة دراسة الدقس ٢٠١٣ جدول (١١) يوضح ذلك.

جدول (١١)

العلمي والإنساني		
نمط ESTJ		
الفئة	التكرار	النسبة المئوية
العلمي	125	39.06%
الإنساني	90	28.12%
نمط ESFP		
الفئة	التكرار	النسبة المئوية
العلمي	26	8.12%
الإنساني	23	7.18%
نمط ISTJ		
الفئة	التكرار	النسبة المئوية
العلمي	19	5.93%
الإنساني	13	4.06%
نمط INFP		
الفئة	التكرار	النسبة المئوية

العلمي	14	4.37%
الإنساني	11	3.12%
المجموع	320	100%
العلمي ١٨٤ = ٥٧.٥%		
الإنساني ١٣٦ = ٤٢.٥%		

الاستنتاجات

1- إن الأنماط السائدة التي ظهرت في الدراسة هي النمط ESTJ جاء كأكثر الأنماط انتشاراً، النمط ESTP. والنمط ENTP والأنماط INTP، أما بقية الأنماط فانتشارها قليل.

2- الأنماط الأكثر انتشاراً لدى الذكور: هي نفسها السائدة لدى عينة البحث، ، أما الإناث فكانت أقل بقليل.

التوصيات

١- اعتماد مؤشر الأنماط كأداة للكشف عن مدى اهلية الافراد للمناصب الإدارية أو تدريس بعض المواد الدراسية.

٢- إقامة دورات تدريبية مكثفة للتعرف على كيفية تطبيق مقياس الأنماط وتصحيحه ولا سيما للمتخصصين في علم النفس.

المقترحات

١- دراسة عن أنماط الشخصية لدى طلبة الجامعة.

٢- دراسة عن أنماط الشخصية لدى طلبة المرحلة الإعدادية.

References

1-Hanna, Dawood Aziz, and Al-Ubaidi, Nazim Hashim (1990): Personality Psychology, Higher Education Press, Mosul, Iraq.

2-Abdul Sahib, Muntaha Mutasher, (2011), Personality Types According to the Enneagram Theory, Values and Social Intelligence, 1st ed., Safaa House, Amman, Jordan.

3-Abdul Khaliq, Ahmed and Al-Ansari, Badr (1996), The Big Five Factors in the Personality Field: A Theoretical Presentation, Psychology Journal, Issue (38), Tenth Year

4-De Bono (2017): Myers-Briggs Personality Types Test, 1st ed., Amman, Jordan.

5-Salim, Abdul Aziz Ibrahim. (2016). Self-vitality and its relationship to positive social personality traits and hopeful thinking among special education teachers. Journal of Psychological Counseling, (47-(Part One), 172-256.

6-Awda, et al. (2000): Measurement and Evaluation in the Teaching Process. 4th ed., Jordan, Dar Al-Amal.

7-bdul Rahman, Muhammad Al-Sayyid, (1998): Personality Theories, Quba House for Printing and Publishing, Cairo, Egypt.

8-Al-Atabi, Abdullah Majeed Muhammad. (2006). Building a Standardized Scale for Separate Personality Traits for Admission to Teacher Training Institutes in Iraq, (Unpublished PhD Thesis), College of Education, Al-Mustansiriya University, Iraq.

9-Abu Asaad, Ahmed Abdul Latif, (2010), Personality Psychology, 1st ed., Modern World of Books, Irbid, Jordan.

10-Al-Sayyid, Abdul Halim Mahmoud (1971): Creativity and Personality, Cairo: Dar Al-Maaref.

11-Myers, Isabel, and Briggs , Peter (2014): Understanding Personality and Talent Differences, 1st ed., Dar Arslan Foundation for Printing and Publishing, Damascus, Syria.

12-Al-Hadabiyya, Amal bint Muhammad (2013): The effectiveness of a training program for science teachers based on the theory of personality types in developing the teacher-student relationship and learning motivation among female students in grades (5-12) in the Sultanate of Oman, Master's thesis, Sultan Qaboos University, College of Education, Muscat, Oman.

-14-Al-Shawashra, Omar Mustafa and Al-Daqs, Mai Kamel (2014): Personality types and their relationship to psychosomatic disorders prevalent in a sample of Saudi society, Al-Quds Open University Journal for Research and Studies - Issue 34-2-2014.

15-Al-Sharifain, Ahmed Abdullah and Nidal, Kamal Al-Sharifain and Al-Daqs, Mai Kamal (2018): Building a scale for personality types among university students according to Young's theory, Journal of Educational and Psychological Sciences, Volume 19, Issue 4, Jordan.

16-Al-Azirjawi, Fadhel Mohsen, (1991): Foundations of Educational Psychology, 1st ed., Mosul, Dar Al-Kitab for Printing and Publishing.

17-Mullaji, Hilmi (2001): Contemporary Psychology, 2nd ed., Dar Al-Nahda, Beirut, Lebanon.

18-Abdel Fattah, Hibat Allah Hilmi (2016): The effectiveness of a training program for history teachers based on the MBTI model to determine personality patterns to develop social intelligence among secondary school students, Journal of the Educational Association for Social Studies, Issue 83.

19-Gronlund, N. (1981). Measurement and Evaluation in teaching, London: The Macmillan Co. Ltd

20- Allen, M. J & Yen, W.N. (1979). Introduction to measurement theory. Monterey: California, Brooks/Cole.

21-Riso, Don Rich (1995) Discovering your personality type the new enneagram, CO. New York.